ان يخرج في سفر اقرع بين نسايه فايهن خرج سهمها
ذهب بها معه قالت عايشة رضي الله عنها اقرع بيننا
في غزوة بني المصطلق فخرج فيها سهمي فخرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزلت اية الحجاب
قوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم فاتخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم هودجا وحملني فيه فلما
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغزاة ودنوا
من المدينة فنزلنا ليلة فخرجت من هودجي وذهبت
انوغنا فتوضأت ورجعت فلمست صدري فاذا عقدي
قد انقطع فالتمست عقدي واذن بالرحيل فحبسني
طلب العقد فرحل الجيش فحملوا هودجي ووضعوه
على البعير الذي كنت اركبه وهم يظنون اني فيه
وكنت صغيرة السن خفيفة النفس فسارو[ا] فجيت الي
المنزل فلم اجد فيه داع ولا مجيب فيممت منزلي
الذي كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدوني
ويرجعون الي فبينما انا جالسة غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان ابن المعطل السلمي من وراء الجيش فلما

اصبحوا

اصبحوا راو سواد انسان نايم فعرفني وقد كان راني
قبل ان يضرب على الحجاب فاسترجع عندي الي رواية
فاستيقظت عند رجوعه فسترت وجهي عنه فوالله
ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى اناخ راحلته فانطلق فركبتها واخذ يقود لي
الناقة حتى اتينا الي الجيش وكان اول من تكلم في
بالافك عبد الله ابن ابي سلول راس المنافقين
لعنه الله ثم مسطح ابن خالة ابي بكر فقدمنا
المدينة فمرت ايام وليالي ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس معي كما كان اولا وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل علي ويسلم ويقول كيف تيكم
وكان ذلك يحزنني ولا اشعر بما جرى فخرجت ليلة
من الليالي اتبرز مع ام مسطح فعثرت فقالت تعس
مسطح فقلت لها بيس ما قلت فقالت اولم تسمعي
ما يقول عنكي فقلت وما يقول فاخبرتني بقول
اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما
دخلت الي بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)